

لسان العرب

(سَقْف) السَّقْفُ غِراءُ البيت والجمع سُقُفٌ وسُقُوفٌ فأما قراءة من قرأ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبُيوتهم سَقُفًا من فِصَّة فهو واحد يدل على الجمع أي لجعلنا لبيت كل واحد منهم سَقُفًا من فِصَّة وقال الفراء في قوله سُقُفًا من فِصَّة إن شئت جعلت واحدتها سَقْفِيَّةً وإن شئت جعلتها جمع الجمع كأنك قلت سَقُفًا وسُقُوفًا ثم سَقُفًا كما قال حتى إذا بُلِّغَتْ حِلَاقِيمُ الحُلُقُ وقال الفراء سُقُفًا إنما هو جمع سَقْفِيٍّ كما تقول كَثِيبٌ وكُثُوبٌ وقد سَقَفَ البيتَ يَسْقِفُهُ سَقْفًا والسماء سَقْفٌ على الأرض ولذلك ذَكَرَ في قوله تعالى السماء مُنْظَرٌ به والسَّقْفُ المرفوع وفي التنزيل العزيز وجعلنا السماء سَقُفًا محفوظًا والسَّقْفِيَّةُ كل بناء سَقِفَتْ به صُفَّةٌ أو شِبْهَها مما يكون بارزاً أُلْزِمَ هذا الاسمَ لِتَفَرُّقِهِ ما بين الأشياء والسَّقْفُ السماء والسَّقْفِيَّةُ الصُّفَّةُ ومنه سَقْفِيَّةُ بني ساعدة وفي حديث اجتماع المهاجرين والأنصار في سَقْفِيَّةِ بني ساعدة هي صُفَّةُ لها سَقْفٌ فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة ابن سيده وكل طريقةٍ دقيقةٍ طويلةٍ من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر سَقْفِيَّةٌ والسَّقْفِيَّةُ لَوْحٌ السَّفِينَةُ والجمع سَقَائِفٌ وكلٌّ ضريبةٍ من الذهب والفضة إذا ضُرِبَتْ دقيقةً طويلةً سَقْفِيَّةٌ قال بشر بن أبي خازم يصفُ سفينةً مُعَبَّدةً السَّقَائِفُ ذات دُسرٍ مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُها رِدَاحٌ والسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصائد قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرٍ لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ وهي كل خشبة عَرِيضَةٌ أَوْ حَجَرٌ سَقِفَتْ بِهِ قُتْرَةٌ غَيْرُهُ وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوحِ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ بِهِ قُتْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا وَأَنشد بيت أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ وَالصَادُ لُغَةٌ فِيهَا وَالسَّقَائِفُ عِيدَانُ الْمُجَبَّرِ كُلُّ جَبَارَةٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّئْ كَسْرُهَا إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ السَّقَائِفِ اللَّيْثُ السَّقْفِيَّةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ يُلَافٌ عَلَيْهَا الْبَوَارِي فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالسَّقَائِفُ أَضْلَاعُ الْبَعِيرِ التَّهْذِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْدَبِيَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ وَالسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَحْشِيَّهَا وَالسَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ طَوِيلٌ فِي انْحِنَاءِ سَقْفِ سَقْفًا وَهُوَ أَسْقَفٌ وَفِي مَقْتَلِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ سَمِّيَ السَّقْفُ لِإِعْلَاقِهِ وَطَوِيلَ جِدَارِهِ وَالْمُسَقَّفُ كَالْأَسْقَفِ وَهُوَ بَيْتٌ السَّقْفُ وَمِنْهُ اشْتُقَّ أَسْقَفٌ النَّصَارَى لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ يَذْكُرُ غَوَّاصًا فَاَنْصَبَ أَسْقَفَ رَأْسَهُ لِبَدٍ

نَزَعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ الصَّبِيرُ .

(* هكذا بالأصل) .

وَنَعَامَةُ سَقَفَاءِ طَوِيلَةِ الْعُنُقِ وَالْأَسْقَفُ الْمُذْنِحِي وَحَكِي ابْنُ بَرِي قَالَ وَالسَّقَفَاءُ مِنْ صِفَةِ النَّعَامَةِ وَأَنَشَدَ وَالْبَهَّوُّ بِهِوُّ نَعَامَةٍ سَقَفَاءِ وَالْأَسْقَفُ رَئِيسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ أَعْجَمِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا أُسْرُبُّ وَالْجَمْعُ أَسَاقِفُ وَأَسَاقِفَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسْقَفُ رَأْسٌ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُرَيْيَانَ وَهَرَقْلُ الْأَسْقَفَ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ أَيْ جَعَلَهُ أَسْقَفًا عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْعَالَمُ الرَّئِيسُ مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَارَى وَهُوَ اسْمُ سُرْيَانِيٍّ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَمِي بِهِ لَخُضُوعِهِ وَانْحِنَائِهِ فِي عِبَادَتِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْقَفٌ مَنْ سَقَّ يَفَاهُ هُوَ مَصْدَرُ كَالْخِلَافَةِ مِنَ الْخِلَافَةِ أَيْ لَا يُمْنَعُ مِنْ تَسَقُّفِهِ وَمَا يُعَانِيهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَتَقَدِّمَتِهِ وَيُقَالُ لَحَيِّ سَقَفُ أَيْ طَوِيلٌ مُسْتَرَخٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَسْقَفُ اسْمُ بَلَدٍ وَقَالُوا أَيْضًا أَسْقَفُ نَجْرَانَ وَأَمَّا قَوْلُ الْحَجَّاجِ إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقَفَاءُ فَلَا يَعْرِفُ مَا هُوَ وَحَكِي ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ قَالَ قِيلَ هُوَ تَصْحِيفٌ قَالَ وَالصَّوَابُ شُفَعَاءُ جَمْعُ شَفِيعٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَشْفَعُونَ فِي أَصْحَابِ الْجَرَائِمِ فَنَهَايَهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ لِلْآخِرِ كَمَا نَهَايَهُمْ عَنِ الْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ إِيَّايَ وَهَذِهِ الزَّرَّافَاتُ وَسُقُفُ مَوْضِعٌ